

يُغْشَى عَلَيْهِمْ كَجَرِيحٍ فِي سَاحَاتِ الْمَدِينَةِ، إِذْ تُسَكَّبُ
 بُفْسُهُمْ فِي أَحْضَانِ أُمَّهَاتِهِمْ.¹³ يَمَادَا أَنْذَرْتُكَ، يَمَادَا
 أَجَدَّزْتُكَ. يَمَادَا أَسْبَهْتُكَ يَا ابْنَةُ أورشليم. يَمَادَا أَقَابْتُكَ
 فَأَعَزَّ بِكَ أَيْتُهَا الْعَذْرَاءُ بَنَتْ صِهْيُونَ. لِأَنَّ سَخَقَكَ عَظِيمٌ
 كَالْبَحْرِ. مَنْ يَسْفِيكَ.¹⁴ أَنْبِيَائُكَ رَأَوْا لَكَ كَذِبًا وَتَاطَلًا، وَلَمْ
 يُعْلِنُوا إِنْكَ لِيَرُدُّوا سَبِيلَكَ، بَلْ رَأَوْا لَكَ وَحْيًا كَاذِبًا
 وَطَوَائِعَ.¹⁵ بَصُفُّوكَ عَلَيْكَ بِالْأَيْدِي كُلِّ غَائِرِي الطَّرِيقِ.
 يَصْفُرُونَ وَيُبْغِضُونَ رُؤُوسَهُمْ عَلَى بَنَاتِ أورشليم قَائِلِينَ،
 أَهْذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ الَّتِي يَقُولُونَ إِنَّهَا كَمَا لَ الْجَمَالِ، بَهْجَةُ
 كُلِّ الْأَرْضِ.¹⁶ يَفْتَحْ عَلَيْكَ أَفْوَاهَهُمْ كُلُّ أَعْدَائِكَ. يَصْفُرُونَ
 وَيُحْرِفُونَ الْأَسْتَانَ. يَقُولُونَ، قَدْ أَهْلَكْنَاهَا. حَقًّا إِنَّ هَذَا
 الْيَوْمَ الَّذِي رَجَوْنَاهُ. قَدْ وَجَدْنَاهُ. قَدْ رَأَيْنَاهُ.¹⁷ فَعَلَّ الرَّبُّ
 مَا قَصَدَ. تَمَّ قَوْلُهُ الَّذِي أَوْعَدَ بِهِ مِنْذُ أَيَّامِ الْقَدَمِ. قَدْ
 هَدَمَ وَلَمْ يُسْفِقْ وَأَسْمَتَ بِكَ الْعَدُوَّ. تَصَبَّ قَرْنٌ
 أَعْدَائِكَ.¹⁸ صَرَخَ قَلْبُهُمْ إِلَى السَّيِّدِ. يَا سُورَ بَنَاتِ صِهْيُونَ
 اسْكُبِي الدَّمْعَ كَتَهْرَ تَهَارًا وَلَيْلًا. لَا تُعْطِي ذَاتِكَ رَاحَةً. لَا
 تَكْفِ حَذَقَهُ عَيْنُكَ.¹⁹ قُومِي اهْتِفِي فِي اللَّيْلِ فِي أَوَّلِ
 الْهَرَعِ. اسْكُبِي كَمِيَاهُ قَلْبِكَ قُبَالَةَ وَجْهِ السَّيِّدِ. ارْقَعِي إِلَيْهِ
 يَدَيْكَ لِأَجْلِ نَفْسِ أَطْفَالِكَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِمْ مِنَ الْجُوعِ فِي
 رَأْسِ كُلِّ شَارِعٍ.²⁰ أَنْظُرْ يَا رَبُّ وَطَلِّعْ يَمَنُ فَعَلْتَ هَكَذَا.
 أَتَأْكُلُ النِّسَاءَ تَمَرَهُنَّ، أَطْفَالَ الْحَضَانَةِ. أُبْقِلُ فِي
 مَقْدِسِ السَّيِّدِ الْكَاهِنَ وَالنَّبِيَّ.²¹ أَضْطَجَعْتُ عَلَى الْأَرْضِ
 فِي الشَّوَارِعِ الصَّبِيَّانِ وَالشَّيْخَ. عَذَارَايَ وَشَبَابِي
 سَقَطُوا بِالسَّيْفِ. قَدْ قَتَلْتَ فِي يَوْمٍ غَضَبِكَ. دَبَحْتَ وَلَمْ
 تُسْفِقْ.²² قَدْ دَعَوْتُ كَمَا فِي يَوْمِ مَوْسِمِ مَخَاوِفِي حَوَالِي،
 فَلَمْ يَكُنْ فِي يَوْمٍ غَضَبِ الرَّبِّ تَاجٌ وَلَا بَاقٍ. الَّذِينَ
 حَصَّنْتُهُمْ وَرَبَّيْنُهُمْ أَفْنَاهُمْ عَدُوِّي.

¹ كَيْفَ عَطَى السَّيِّدُ بِغَضَبِهِ ابْنَةَ صِهْيُونَ بِالظَّلَامِ. أَلْقَى
 مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ قَحْرَ إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَذْكُرْ مُوْطِنَ
 قَدَمَيْهِ فِي يَوْمِ غَضَبِهِ. ² ابْتَلَعَ السَّيِّدُ وَلَمْ يُسْفِقْ كُلَّ
 مَسَاكِينِ يَغْفُوبَ. تَقَصَّ بِسَخَطِهِ حُصُونُ بَنَاتِ يَهُودَا.
 أَوْصَلَهَا إِلَى الْأَرْضِ. تَجَسَّسَ الْمَمْلَكَةُ وَرُؤَسَاءُهَا.³ غَضَبَ
 بِخُمُوكَ غَضَبَهُ كُلَّ قَرْنٍ لِإِسْرَائِيلَ. رَدَّ إِلَى الْوَرَايَ يَمِينَهُ
 أَمَامَ الْعَدُوِّ، وَاسْتَعَلَ فِي يَغْفُوبَ مِثْلَ تَارٍ مُلْتَهَبَةٍ تَأْكُلُ مَا
 حَوَالَيْهَا.⁴ مَدَّ قَوْسَهُ كَعَدُوٍّ. تَصَبَّ يَمِينَهُ كَمُبْغِضٍ وَقَتَلَ كُلَّ
 مُسْتَهْتَاتِ الْعَيْنِ فِي خَبَاءٍ بَنَاتِ صِهْيُونَ. سَكَبَ كَثِيرٌ
 عَيْطَهُ.⁵ صَارَ السَّيِّدُ كَعَدُوٍّ. ابْتَلَعَ إِسْرَائِيلَ. ابْتَلَعَ كُلَّ
 قُصُورِهِ. أَهْلَكَ حُصُونَهُ، وَكَثُرَ فِي بَنَاتِ يَهُودَا النَّوْحُ
 وَالْحَزَنُ.⁶ وَتَرَعَ كَمَا مِنْ جَنَّةٍ مَطْلَنُهُ. أَهْلَكَ مُجْتَمَعَهُ.
 انْسَى الرَّبُّ فِي صِهْيُونَ الْمَوْسِمَ وَالسَّنَتَ، وَرَدَّلَ
 بِسَخَطِ غَضَبِهِ الْمَلِكَ وَالْكَاهِنَ.⁷ كَرِهَ السَّيِّدُ مَذْبَحَهُ. رَدَّلَ
 مَقْدِسَهُ. حَصَرَ فِي يَدِ الْعَدُوِّ أَسْوَارَ قُصُورِهَا. أَطْلَقُوا
 الصَّوْتِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ كَمَا فِي يَوْمِ الْمَوْسِمِ. قَصَدَ
 الرَّبُّ أَنْ يَهْلِكَ سُورَ بَنَاتِ صِهْيُونَ. مَدَّ الْمِطْمَارَ. لَمْ يَرُدُّ
 يَدَهُ عَنِ الْإِهْلَاكِ، وَجَعَلَ الْمُنْرَسَةَ وَالسُّورَ يَنْوَحَانِ. قَدْ
 حَزَبَا مَعًا.⁹ تَاخَتْ فِي الْأَرْضِ أَبْوَابُهَا. أَهْلَكَ وَخَطَمَ
 عَوَارِضَهَا. مَلِكُهَا وَرُؤَسَاؤُهَا بَيْنَ الْأُمَمِ. لَا شَرِيعَةً. أَنْبِيَائُهَا
 أَيْضًا لَا يَجِدُونَ رُؤْيَا مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ.¹⁰ شَيْخُ بَنَاتِ صِهْيُونَ
 يَجْلِسُونَ عَلَى الْأَرْضِ سَاكِنِينَ. يَرْقَعُونَ التُّرَابَ عَلَى
 رُؤُوسِهِمْ. يَنْتَطِفُونَ بِالْمُسُوحِ. تَحْنِي عَذَارَى أورشليم
 رُؤُوسَهُنَّ إِلَى الْأَرْضِ.¹¹ كَلَّتْ مِنَ الدَّمُوعِ عَيْنَايَ. عَلَتْ
 أَحْشَائِي. انْسَكَبَتْ عَلَى الْأَرْضِ كَيْدِي عَلَى سَخَقِ بَنَاتِ
 سَعْيِي، لِأَجْلِ عَشْيَانِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ فِي سَاحَاتِ
 الْقَرْيَةِ.¹² يَقُولُونَ لَأُمَّهَاتِهِمْ، أَيْنَ الْجِنَاطُ وَالْحَمْرُ. إِذْ